قال ابو عمرو هي بالتخفيف البقر التي تحرث واراد في اهل الفدادين
وحذف كقوله واسئال القرية قال يقال ان اهلها اهل قسوة
وجفا لبعدهم عن الامصار والناس **والجواب** ان اباعبيد قال
لا ارى اباعمرو حفظ هذا قال وليس الفدادين من هذا بشي
ولا كانت العرب تعرفها وانما هذه الروم اهل الشام وانما فتحت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم قالوا الفدادين بالتشديد
ويقال الفدادون وهم الرجال واحدهم فداد **وقال الاصمعي**
هم الذين يعلوا اصواتهم فيما يعالجون وكان ابو عبيدة
يقول الفدادون هم المكثرون من الابل يملك احدهم المايتين
منها الى الالف وهم جفاة اهل خيلا **وقال** ابو العباس الفدادون
الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون كذا ذكره ابو عبيد
وقد روي ان الفخر والخيلا في اهل الخيل والابل الفدادين من اهل
الوبر وفي رواية ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب البقر حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر وفي
رواية ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين وفي رواية
نحو المشرق في اهل الخيل والابل وفي رواية قبل مطلع
الشمس وكلها في صحيح مسلم وذلك تصريح بان ذلك في مكان
مخصوص ويوم مخصوص والله اعلم **فان قلت** ففي كتابه
صلى الله عليه وسلم الى قيصر يدعوه الى الاسلام ولو توليت فعليك
اثم الاريسين **قال الهروي** يعني الاكارين وهم الحراث
فالجواب ما قال المازني ان اصلها الاكارون والملوك

والرؤسا

والروسا فعلى الاكارين يكون المعنى عليك اثم رعاياك لانك تدعوهم
الى ضلالة **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما داع دعى الى ضلالة
فاتبع فعليه فان عليه مثل اوزار من اتبعه **وعلى الملوك**
يكون المعنى عليك اثم الملوك الذين يقودون الناس الى المذاهب
الفاسدة **فصل** واعلم انه لا ينال المروة هبة
الفضايل كلها ويكون ذا حق بها واهلها الا بشروط سبعة
الاول منها ان تكون المزارع حلالا لا محضا بعيدا عن الشبهة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه
يطوقه من سبع ارضين يوم القيامه **وقال** صلى الله عليه وسلم
من اخذ ارضا بغير حقها كلف حمل ترابها الى المحشر وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير تخوم الارض
ويروى ملعون من غير تخوم الارض والتخوم
بفتح التاء وضمها هي الحدود بين الارضين **قال الشاعر**
يا بني التخوم لا تظلموها ان ظلم التخوم ذو عقال
وقال صلى الله عليه وسلم من اكتسب مالا من ماثم فوصل به رحما او تصدق
به او انفقه في سبيل جمع ذلك كله والقي
في النار **وقال** صلى الله عليه وسلم من اصاب مالا من مهاوش
اذهبه الله في نهابر المهاوش بالميم ويروى نهاوش
بالنون **معناه** التخاليط ومن غير حله والنهابر واد
في جهنم **وقيل** المهالك **وقال الثوري**
رحمه الله من انفق من الحرام في طاعة الله كان كمن طهر الثوب
بالبول **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يكسب العبد مالا

لا تظلموها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)